والضم في الهاء حلا مع اليا إن تسكن سوى الفرد
اخبر ان المشار اليه بالحا وهو يعقوب قرا بضم الهاء الواقعة
بعد اليا الساكنة اذا كان بعدها ضمير غير المفرد بان كان
مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا نحو عليهما وفيهما وصياصيهم
ومثليهم وفيهن وايديهن بخلاف ما اذا كان بعدها
ضمير المفرد نحو عليه وفيه او لم يكن قبل الهاء يا نحو بهم واذا جاءهم
فانه متفق على كسرها الا ما تقدم من حفص في انسانيه
وعليه الله واما اذا تحركت اليا نحو فقطعوا ايديهما راى
ايديهم فانه متفق على ضمها ثم ذكر حكم ما اذا اعرض
زوال اليا فقال واضممهم إن تزل طاب إلا من يولهم فلا امر
بضم الهاء المذكورة اذا زالت اليا قبلها لعارض جزم نحو وان
يأتهم او بنا نحو فاستفتهم وقهم للمشار اليه بالطا
وهو رويس وحده فعلم ان روحا يكسرها كالبقية ثم (اي صيغة امر)
استثنى من قوله واضممهم ان تزل قوله تعالى ومن
يولهم بالانفال فنهى عن ضم الهاء لرويس فهو يقرأ بالكسر
كالبقية والحكمة في ذلك كما قال الناظم ان اللام فيه مشددة
مكسورة فهي بمنزلة كسرتين والانتقال من كسرتين
الى ضمة ثقيل جدا والاصل في هذه الهاء الضم لانها تضم مبتدأ
وبعد الفتحة والالف والضمة والواو والسكون في غير اليا
نحو وله ودعاه ودعوته ودعوه فلا تكسر الا بعد اليا الساكنة (ودعواهم)
والكسرة وضمها بعدهما جاء على الاصل ووجه كسرها بعدهما

انها

انها لضعفها ليست بحاجز حصين فاذا ضمت فكان ضمتها
قد وليت الكسرة او اليا وذلك ثقيل ولان الهاء شبيهة بالالف
في الضعف والخفا وهو يمال لمجاورتها فلذلك كسرت الهاء
لان الكسر شبيه بالامالة وصل ضم ميم الجمع اصل امر
بضم ميم الجمع وصلتها بواو كابن كثير لمن اشار اليه بالهمزة
وهو ابو جعفر بلا خلاف فهو مخالف لاصله من رواية قالون
في احد وجهيه ومن روايته ورش في بعض الافراد وصلة
الميم مطلقا هو الاصل بدليل انها كذلك قبل الضمير نحو
اعطيتموه وانلزمكموها والضمائر ترد الاشيا الى الاصول
ولان الواو في عليهموا كالالف في عليهما لان الجمع والمثنى
في الزيادة يجري واحدا ومن سكنها قصد التخفيف (يجريهما)
لكثرة دورها في الكلام مع امن اللبس في ذلك لان الواحد لا لبس
فيه والمثنى بعد ميمه الف وقبل ساكن اتبعا حز امر ان
يقرا للمشار اليه بالحا وهو يعقوب باتباع حركة الميم
الواقعة قبل ساكن لحركة الهاء وقد علم مما تقدم مذهبه (اي بعد الهاء الساكنة)
في الهاء فان كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو عليهم
القتال يريهم الله وان كانت مكسورة كسر الميم نحو بهم
الاسباب لكنه في هذا النوع موافق لاصله وقوله تمت
أصوله تلا تكملة :: الادغام الكبير ::
وبالصاحب ادغم حظ امر بالادغام في قوله تعالى والصاحب
بالجنب لمن اشار اليه بالحا وهو يعقوب من روايتيه

Copyright © King Saud University